African Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Sciences (AJASHSS)
المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية
Online-ISSN: 2957-5907
Volume 4, Issue 4, 2025
Page No: 676-690
Website: https://aaasjournals.com/index.php/ajashss/index
Arab Impact factor 2024: 0.81 **SJIFactor 2024: 6.856** **ISI 2025: 1.191**

The Role of Sabratha University in Community Service from the Perspective of Faculty Members

Emad Sallam Elshabshobi [1*], Saeid Khalleefah Sasi [2], Elkhouly, A. R. [3]
[1,3] Faculty of Science – Regdaleen, Sabratha University, Libya
[2] Faculty of Public Health –Aljmael, Sabratha University, Libya

دور جامعة صبراتة في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

عماد سلام الشبشوبي[1*] ، سعيد خليفة ساسي [2] ، الانصاري رفعت الخولي [3]
[1،3] كلية العلوم – رقدالين، جامعة صبراتة ، ليبيا
[2] كلية الصحة العامة – الجميل ، جامعة صبراتة ، ليبيا

[*] *Corresponding author: emad.slam@sabu.edu.ly*

Received: August 21, 2025	Accepted: November 09, 2025	Published: November 23, 2025

Abstract:

The present study aimed to identify the role of Sabratha University in community service from the perspective of its faculty members. It focused on assessing the university's performance in social awareness and education, training and knowledge transfer, and the provision of direct services and support, as well as identifying potential shortcomings that may limit its effectiveness. The researcher adopted the descriptive-analytical method and used a structured questionnaire as the primary tool for data collection. The instrument demonstrated high reliability and validity, with a Cronbach's Alpha coefficient of 0.95 and a validity coefficient of 0.97. The study sample consisted of 165 faculty members at Sabratha University, including 94 males (57%) and 71 females (43%), with the majority holding a master's degree (80%) compared to 20% holding a doctorate. The statistical analysis revealed that the overall mean score for the university's role in community service was 3.50, indicating a high level of contribution. The social awareness and educational dimension ranked first (mean = 3.75, relative importance = 75%), followed by training and knowledge transfer (mean = 3.40, relative importance = 68%), while direct services and support ranked last (mean = 3.35, relative importance = 67%). This suggests that the university performs strongly in awareness and training activities, though less so in direct service provision. Furthermore, no statistically significant differences were found between respondents' evaluations based on gender or academic qualification, indicating broad agreement among faculty members regarding the university's societal role.

Keywords: University Role, Social Services, Enhancing Community.

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على دور جامعة صبراتة في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، من خلال تحديد مستوى أدائها في مجالات التوعية الاجتماعية والتثقيفية، والتدريب ونقل الخبرات، وتقديم الخدمات والدعم المباشر، والكشف عن أوجه القصور التي قد تحد من فاعليتها في أداء هذا الدور. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

لطبيعة الدراسة، واستخدم الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات بعد التأكد من صدقه وثباته، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.95) ومعامل الصدق (0.97)، مما يدل على درجة عالية من الموثوقية. وتكوّنت عينة الدراسة من (165) عضو هيئة تدريس بجامعة صبراتة، منهم (94) ذكوراً بنسبة (57%) و(71) إناثاً بنسبة (43%)، وشكل حملة الماجستير النسبة الأكبر من أفراد العينة بنسبة (80%) مقابل (20%) من حملة الدكتوراه. وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن متوسط تقييم أفراد العينة لدور الجامعة في خدمة المجتمع بلغ (3.50) وهو ما يعبر عن مستوى عالٍ من الإسهام، حيث احتل محور التوعية الاجتماعية والتثقيفية المرتبة الأولى بمتوسط (3.75) وأهمية نسبية (75%)، يليه محور التدريب ونقل الخبرات بمتوسط (3.40) وأهمية نسبية (68%)، ثم محور تقديم الخدمات والدعم المباشر بمتوسط (3.35) وأهمية نسبية (67%)، وهو ما يشير إلى تميز أداء الجامعة في مجالي التوعية والتدريب مقارنة بمجال الخدمات المباشرة. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء هيئة التدريس تُعزى إلى متغيري الجنس أو المؤهل العلمي، مما يدل على اتفاق عام بين مختلف فئات العينة حول مستوى إسهام الجامعة في خدمة المجتمع.

الكلمات المفتاحية: دور الجامعة، خدمة، دعم، المجتمع.

مقدمة

تُعدّ الجامعات الحديثة مؤسسات فكرية وتنموية تتجاوز حدود التعليم وإنتاج المعرفة إلى المساهمة الفاعلة في بناء المجتمع وتنميته. فلم يعد دور الجامعة مقتصرًا على إعداد الكوادر البشرية أو منح الشهادات الأكاديمية، بل أصبح يشمل التفاعل المباشر مع قضايا المجتمع وتحدياته من خلال أنشطة البحث العلمي، وخدمة المجتمع، وبناء الشراكات مع مؤسسات الدولة والقطاع الخاص (العصفور، 2012).

إنّ مفهوم خدمة المجتمع يُمثل البُعد الثالث لوظائف الجامعة بعد التعليم والبحث العلمي، إذ يُعنى بتوظيف الموارد البشرية والمعرفية للجامعة في خدمة التنمية المستدامة، ومعالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، وتطوير قدرات الأفراد والمؤسسات(Seifer, 2012) ، ومن هنا، أصبحت علاقة الجامعة بالمجتمع معيارًا لمدى فاعليتها وجودة أدائها المؤسسي، وركيزة أساسية في تحقيق التنمية الشاملة وبناء رأس المال البشري (العياشي، 2015).

وفي السياق الليبي، تشكل الجامعات رافدًا محوريًا للتنمية الوطنية، إذ تمثل منارات للمعرفة ومراكز لإنتاج الفكر، إلا أن دورها في خدمة المجتمع ما زال محدودًا ومتفاوتًا بين جامعة وأخرى، نتيجة ضعف التخطيط الاستراتيجي، وغياب الشراكات المستدامة مع مؤسسات المجتمع المحلي (القيزاني، 2017). وتأتي جامعة صبراتة ضمن هذا الإطار بوصفها مؤسسة أكاديمية فتية تسعى لتأكيد حضورها العلمي والاجتماعي، من خلال تطوير برامجها، وتعزيز علاقتها بالبيئة المحلية، والإسهام في معالجة قضايا المجتمع ومشكلاته.

إنّ دراسة دور جامعة صبراتة في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تمثل محاولة لتشخيص واقع العلاقة بين الجامعة ومحيطها الاجتماعي، وتحديد مجالات القوة والقصور في أدائها المجتمعي، وصولًا إلى بناء رؤية تطويرية تسهم في تحقيق أهداف التنمية الوطنية وتعزيز جودة التعليم العالي.

مشكلة الدراسة:

تمارس أغلب الجامعات في العالم الثالث الدور التقليدي للجامعات بحصر نشاطها وبرامجها في نطاق تقديم المعرفة، وبحث علمي بغرض ترقيات أعضاء هيئات التدريس، وتعيش في أبراج عاجية بعيدا عن المجتمع وقضاياه ومشكلاته، بينما الدور الحديث للجامعات يرتبط بصورة وثيقة. باحتياجات المجتمع ومشكلاته، ومواجهة تحديات العصر، والمساهمة الفاعلة في حلها، لذلك أصبحت خدمة المجتمع من وظائف الجامعة الأساسية بجانب التعليم والبحث العلمي.

وجامعة صبراتة تود أن تتبوأ مكانة مرموقة بين الجامعات المحلية والإقليمية والعالمية، حيث تقوم برسالتها على توثيق السلع بالمجتمع وخدمته والإسهام الفاعل في تنمية وحل مشكلات المجتمع، فإن ترسيخ العلاقة بين الجامعة والمجتمع، وتشخيص واقع تلك العلاقة، وطبيعة الأنشطة، والمجالات البحثية، والتعليمية والخدمية. التي تكون في عائد تلك الشراكة لأمر مهم، ويجب تسليط الضوء عليه سعيا لتحقيق التميز والفاعلية في إدارة البرامج المختلفة وتجويدها، ولا تؤدي الجامعة واجبها تجاه المجتمع.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ومن خلال ما سبق، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل، الرئيس التالي.
ما الدور الذي تقوم به جامعة صبراتة في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
وينبثق من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية، وهي:
1- ما تقييم أداء جامعة صبراتة في مجال خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة؟
2- ما دور الجامعة في المجالات الرئيسية المتمثلة في التوعية الاجتماعية والتدريب وتقديم الخدمات والدعم المباشر؟
3- ما أوجه القصور التي قد تؤثر على دور الجامعة في مجال خدمة المجتمع؟

أهمية الدراسة ومبرراتها:

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تسعى إلى تشخيص واقع دور جامعة صبراتة في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، في وقت أصبحت فيه علاقة الجامعة بالمجتمع أحد المؤشرات الأساسية لقياس جودة التعليم العالي وفاعليته .وتتضح أهمية الدراسة فيما يلي:

1. تسلط الضوء على مدى قيام جامعة صبراتة بوظائفها المجتمعية إلى جانب وظيفتي التعليم والبحث العلمي.
2. تساهم في تحديد أوجه القصور التي تحد من تفعيل الدور المجتمعي للجامعة، مما يساعد صناع القرار على تطوير السياسات والبرامج ذات الصلة.
3. تقدم إطارًا علميًا يمكن الاستفادة منه في بناء خطط واستراتيجيات الشراكة المجتمعية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي.
4. تضيف إلى الأدبيات العربية الحديثة المتعلقة بعلاقة الجامعة بالمجتمع الليبي، في ظل قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في البيئة الليبية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور جامعة صبراتة في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. تحديد مستوى أداء الجامعة في مجال خدمة المجتمع.
2. التعرف على طبيعة المجالات التي تمارس فيها الجامعة دورها المجتمعي (التوعية، التدريب، الخدمات المباشرة).
3. الكشف عن المعوقات التي تحد من فاعلية دور الجامعة في خدمة المجتمع.
4. اقتراح سبل تطوير العلاقة بين الجامعة والمجتمع بما يعزز التنمية المحلية المستدامة.

مصطلحات الدراسة:

- خدمة المجتمع :يقصد بها مجموعة الأنشطة والبرامج التي تقدمها الجامعة للمجتمع بهدف تطويره وتنميته معرفيًا وثقافيًا واجتماعيًا واقتصاديًا، وتشمل التدريب، والتوعية، وتقديم الاستشارات، والمشاركة في حل المشكلات العامة.
- الجامعة :مؤسسة أكاديمية تعليمية وبحثية تُعنى بإعداد الكفاءات وتوليد المعرفة وتطبيقها لخدمة المجتمع والتنمية.
- أعضاء هيئة التدريس :هم الأكاديميون العاملون بجامعة صبراتة من مختلف الرتب العلمية (محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ) الذين يُسهمون في التدريس والبحث العلمي والأنشطة المجتمعية.

الإطار النظري:

تعّد الجامعات إحدى المؤسسات المختصة بتنمية المجتمع؛ فهي تهتم بتطوير العنصر البشري، وتهتم بإنتاج المعرفة؛ وتوفير التطبيقات الفعالة، وتبادلها باستخدام التقنيات العلمية في مختلف الأوساط، بما يتجاوز الحدود المكانية، والزمنية؛ لتستعد إلى مواكبة تحديات المنافسة العالمية، والمتمثلة في نواتج العولمة، وانتشار ظاهرة الشراكات بين المؤسسات التعليمية الإقليمية، والعالمية؛ أصبح من الضرورة أن

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

تعمل على تطوير توجهاتها الاستراتيجية، وتجويد أهدافها بما يتلاءم مع رؤية العصر، ومتطلباته (العصفور، 2012).

وتعني خدمة الجامعة للمجتمع تفعيل موارد المؤسسة الجامعية لمعالجة وحل المشكلات المجتمعية، والتعاون مع مختلف المؤسسات المجتمعية، وابتكار سبل التكامل والاندماج معها، وتطويع جميع أساليب المؤسسة وفقًا لخدمة المجتمع (Seifer, 2012) .

ويؤكد العياشي (2015) ن الجامعات تسعى بخطى حثيثة للمساهمة في الخدمة المجتمعية من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وتقديم خدمات ذات جودة عالية، لتأسيس فكر استراتيجي تنافسي مجهز لخدمة المجتمع، ومتطلباته.

مفهوم خدمة المجتمع في الجامعات:

يقصد بخدمة الجامعة للمجتمع أن تكون الجامعة مركز إشعاع حضاري وتعمل على تطوير المجتمع ونهضته. ويعرفها الجبر (1993) : بأنها نشاط تقوم بها الجامعة موجه لخدمة أفراد المجتمع، يتضمن تقديم النصح وتوفير المعلومات للأفراد والهيئات وإجراء البحوث التطبيقية لحل ما يواجه المجتمع من مشكلات، وعقد مؤتمرات واللقاءات وتنظيم برامج التدريب للعاملين في مؤسسات الدولة وأفراد المجتمع المحلي ويعرفها الفايز (2017) نقلا عن (عوض ونمر ، 2010) بأنها عبارة عن منهج منظم تتبعه المؤسسة من أجل مساعدة الأفراد وحمايتهم من المشكلات الاجتماعية التي تواجههم، وتقديم المساعدة لهم لحلها، ودعم إمكانات الأفراد لتقديم الأداء الاجتماعي المنشود. وذكر الضبياني والعنسي وشداد (2018م) بأن (Shanon 1993) عرف خدمة المجتمع بأنها الخدمة التي تقدمها الجامعة ويمكن عن طريقها نشر المعرفة خارج جدران الجامعة، وذلك بغرض إحداث تغيرات سلوكية وتنموية في البيئة المحيطة بالجامعة ووحداتها الإنتاجية والاجتماعية المختلفة.

أهمية خدمة المجتمع: (الفايز، 2017)

1- تحقق التعاون والتكامل بين المجتمع والجامعة.
2- توفر إحساس قوي بالانتماء والولاء للمجتمع.
3- تحقق الجودة في الأداء.
4 - تغرس في الأفراد روح العطاء وحب العمل الطوعي.
5- تمكن من تحقيق أهداف التعليم.
6- تعمل على إشباع حاجات المجتمع وحل مشكلاته بطريقة عقلانية.
7 - تاري برامج الجامعة وتعطيها بعداً اجتماعياً ودوراً واقعياً.
8- تساهم في تطوير المجتمع والنهوض به وفق منظور علمي وبأساليب تقنية متقدمة.
9 -تعطي الجامعة مكانة مرموقة في الوسط الاجتماعي والشعور العام بفائدتها وضرورة وجودها.

أهداف خدمة المجتمع في الجامعات: (الضبياني والعنسي وراشد، 2018).

1- تزويد المجتمع بحاجاته من القوى العاملة المدربة تدريباً يتناسب مع تغير المين.
2- تدريب الطلاب على ممارسة الأنشطة الاجتماعية مثل مكافحة الأمية، الإدمان، نشر الوعي الصحي وغيرها.
3- تكوين العقلية الواعية لمشاكل المجتمع المحلي.
4- تفسير نتائج الأبحاث العلمية ونشرها للاستفادة منها في المجتمع..
5- الربط بين نوعية الأبحاث العلمية ومشاكل المجتمع المحلي.
6- ربط الجامعات بالمؤسسات الإنتاجية في علاقة تبادلية
7- حماية البيئة والمحافظة عليا ودعم عمل المنظمات في اصحاح البيئة

مبررات خدمة المجتمع بالجامعات (عامر 2007)

- التغير السريع والانفجار المعرفي.
- التقدم التقني الذي أحدث تطوراً سريعاً وملحوظاً في وسائل الاتصال.
- تطور مفهوم العمل والزيادة الكلية في المين

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

- اختزال وقت العمل وزيادة وقت الفراغ.
- التلوث البيئي الذي يؤثر في توازن الطقس على سطح الأرض.
- ظهور أمراض جديدة تتطلب أساليب جديدة لمواجهها.
- ارتفاع مستوى الميار ي الذي تتطلبه الأعمال والمين
- التطور المتسارع في الدراسات التربوية والنفسية.
- نضوب مخزون العالم من الطاقة التقليدية والحاجة إلى البحث عن مصادر جديدة ومتجددة.

مجالات العلاقة بين الجامعة والمجتمع: (الشهاري والغيلي، 2013)

إن المكانة المرموقة التي تحتلها الجامعات في المجتمعات المختلفة تمنحها حق الريادة والقيادة والتأثير، ويترتب على هذا مسؤولية يجب أن تتحملها الجامعات في خدمة مجتمعاتها والمساهمة الفاعلة في التنمية، ومواجهة التحديات التي يفرضها الواقع المعاصر، فهنالك عدة مجالات يمكن للجامعة خدمة المجتمع من خلالها منها:

1- المؤتمرات والندوات والمحاضرات العامة واللقاءات العلمية.
2- معارض علمية وثقافية وصناعية، وزراعية، وتقنية وغيرها.
3- الاحتفالات بالمناسبات العامة.

الدراسات السابقة: وتم تقسيمها إلي محورين هما:

المحور الأول الدراسات العربية:

سعت دراسة أحمد الرشيد (1999) إلى بيان دور الجامعة في المجتمع في ضوء التربية الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، وتكونت عينة الدراسة من عدد من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية والآداب والشريعة، وتوصلت النتائج إلى أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية كانت أعلى من تقديرات كليتي الآداب والشريعة، كما تبين أن حملة الماجستير كانت تقديراتهم لدور الجامعة في المجتمع أعلى من غيرهم، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي. وتمثل هذه الدراسة اهتمامًا مبكرًا بدور الجامعة في المجتمع من منظور قيمي وتربوي، حيث ركزت على الوعي بأهمية الدور دون الخوض في الجوانب التنظيمية أو التطبيقية، مما يجعلها منطلقًا فكريًا مهماً في تناول العلاقة بين الجامعة والمجتمع.

أما دراسة محمد العتيبي (2003) فقد تناولت دور جامعة الكويت في تطوير مؤسسات المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، وشملت العينة (240) عضو هيئة تدريس، واستخدم الباحث استبانة بعد التأكد من صدقها وثباتها، وأظهرت النتائج أن دور الجامعة جاء بدرجة متوسطة (3.02)، مع وجود فروق لصالح حملة الماجستير والكليات الإنسانية، في حين لم تظهر فروق تُعزى للجنس أو الخبرة. وتُبرز هذه الدراسة اتجاهاً وصفياً يغلب عليه التركيز على قياس المواقف والاتجاهات، ما يعكس وعياً مؤسسياً بأهمية خدمة المجتمع، لكنه ما يزال محدوداً في نطاق التنفيذ الفعلي.

وجاءت دراسة سلطان ياسين (2003) لتتعرف على واقع ومستقبل مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية بمحافظات شمال فلسطين، حيث تكونت عينة الدراسة من العاملين والمدربين والمتدربين وعددهم (2165) مشاركاً، وتوصلت إلى وجود فروق لصالح الإناث في أهداف البرامج والتخطيط للدورات، بينما لم تظهر فروق في مجالات التنظيم والمستقبل العام للمراكز، مع فروق في تقديرات المتدربين تعزى لمتغير الجامعة. وتُعد هذه الدراسة خطوة عملية نحو تقييم الأداء الفعلي لمراكز خدمة المجتمع، مبرزة تفاوت الوعي المجتمعي داخل الجامعات العربية.

أما دراسة مبارك العازمي (2004) فقد حاولت الكشف عن دور الإدارة التربوية في تنمية المجتمع من وجهة نظر المسؤولين في وزارة التربية بدولة الكويت، وتكونت العينة من (96) مديراً ومديرة، وأظهرت النتائج فروقاً لصالح الذكور في الخدمات الاقتصادية، وأخرى لصالح المؤهل الأعلى والخبرة الأطول. وتكشف هذه الدراسة عن أهمية الجانب الإداري في دعم الدور المجتمعي للجامعة، إذ ترتبط فاعلية الخدمة بمدى كفاءة القيادات التربوية وخبرتها التنظيمية.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

واستهدفت دراسة رشاد (2004) الوقوف على طبيعة أداء الجامعات المعاصرة عامة والمصرية خاصة في خدمة المجتمع ومدى توافقه مع مبدأ استقلالية الجامعة، مستخدمة المنهج المقارن بين الجامعات الأمريكية والنرويجية والمصرية. وأظهرت النتائج أن الجامعات الأمريكية كانت الأكثر تنظيماً واهتماماً بخدمة المجتمع، تليها النرويجية ثم الجامعات المصرية التي تمتلك بعض المراكز الخاصة بخدمة المجتمع لكنها تحتاج إلى تطوير هيكلي ووظيفي. وتعد هذه الدراسة من المحاولات المبكرة التي قارنت بين التجارب الدولية والعربية، مبرزة الفجوة المؤسسية التي تحد من فاعلية الجامعات العربية في خدمة المجتمع.

وهدفت دراسة أحمد الرشيد (2005) إلى التعرف على دور الجامعات الأردنية في خدمة المجتمع ومدى قيامها بهذا الدور، وشملت العينة جميع أعضاء الهيئات التدريسية والموظفين في الجامعات الأردنية، وكشفت النتائج أن درجة قيام الجامعات الأردنية بدورها في خدمة المجتمع كانت متوسطة، وتوزعت مجالات هذا الدور على ستة محاور رئيسة هي البرامج والخطط الدراسية والبحوث والدراسات والمؤتمرات والندوات والأنشطة والخدمات والاستشارات والتدريب، دون فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمسمى الوظيفي أو نوع الجامعة. وتؤكد هذه الدراسة أن الوعي بالدور المجتمعي في الجامعات العربية كان موجوداً، لكنه لم يتحول بعد إلى ممارسة مؤسسية فاعلة.

أما دراسة ياسين حراحشه (2008) فقد بحثت في دور جامعة اليرموك في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتكونت العينة من (156) عضو هيئة تدريس، وتوصلت النتائج إلى أن الدور جاء بدرجة كبيرة، مما يعكس تنامي الاهتمام بتفعيل هذا الدور في بعض الجامعات الأردنية.

وتناولت دراسة عبد اللطيف (2010) أهمية الشراكة المجتمعية والرؤية الاستراتيجية في نجاح دور الجامعة الاجتماعي، حيث استخدمت المنهج الوصفي الوثائقي وتوصلت إلى أن نجاح الجامعة في أداء دورها الاجتماعي يعتمد على وجود رؤية واضحة وشراكة فاعلة مع المجتمع المدني والقطاعين العام والخاص. وتمثل هذه الدراسة انتقالاً نوعياً في التفكير من الرصد الوصفي إلى التركيز على البعد الاستراتيجي لخدمة المجتمع.

كما تناولت دراسة العقيل والحياري (2014) دور الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة والانتماء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وأظهرت أن أبرز القيم التي تسعى الجامعات لترسيخها هي الولاء والانتماء للوطن بدرجة متوسطة. وتشير هذه الدراسة إلى اتساع مفهوم خدمة المجتمع ليشمل القيم والاتجاهات وليس فقط النشاطات الخدمية المباشرة.

أما دراسة المؤمني (2016) فقد هدفت إلى التعرف على دور كليتي إربد وعجلون في تنمية المجتمع المحلي بالأردن، وأظهرت أن الدور جاء بدرجة متوسطة مع فروق لصالح حملة الدكتوراه، كما بيّنت أن أغلب البحوث تُستخدم لأغراض الترقية لا لخدمة المجتمع، مما يكشف عن فجوة بين البحث الأكاديمي والتطبيق العملي.

وجاءت دراسة القيزاني (2017) لتكشف عن دور جامعة المرقب في تنمية المجتمع المحلي بمنطقة الخمس في ليبيا، وتوصلت إلى أن الدور ضعيف بسبب ضعف التمويل وقلة التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي وعدم تطبيق نتائج البحوث الجامعية. وتؤكد هذه النتائج محدودية الفاعلية المؤسسية للجامعات الليبية في هذا المجال.

أما دراسة السلمي (2017) فقد تناولت دور مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في تنمية المجتمع المحلي، وأظهرت أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس كانت مرتفعة في جميع المجالات، مما يعكس تقدماً نوعياً في ترسيخ ثقافة خدمة المجتمع ضمن مؤسسات التعليم العالي السعودية.

واختتمت هذه السلسلة دراسة حريري (2020) التي تناولت دور كلية التربية بجامعة جدة في ضوء رؤية المملكة 2030، وأظهرت أن الأدوار المجتمعية جاءت بدرجة مرتفعة، مع وجود صعوبات أبرزها قلة الدعم المالي. وتُعد هذه الدراسة نموذجاً حديثاً للاتجاه الذي يربط بين خدمة المجتمع والرؤية الوطنية للتنمية المستدامة.

ومن خلال مجمل هذه الدراسات العربية يتضح أن الاهتمام بخدمة المجتمع ظل حاضراً على مدى العقود الثلاثة الماضية، لكنه اتسم بالطابع الوصفي أكثر من التطبيقي، مع اتفاق عام على أن مستوى الدور

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المجتمعي للجامعة ما يزال متوسطاً، وأن أبرز معوقاته ضعف التمويل والتخطيط الاستراتيجي وغياب الشراكات المؤسسية الفاعلة.

المحور الثاني: الدراسات الأجنبية:

أما الدراسات الأجنبية فقد جاءت أكثر عمقاً وتحليلاً من حيث تناولها للسياقات التنظيمية والسياسات العامة التي تؤثر في علاقة الجامعة بالمجتمع.

فقد هدفت دراسة Noftsinger (1997) إلى تحليل استراتيجيات الخدمة العامة في جامعات فرجينيا، وأظهرت أن نجاحها يعتمد على التنظيم الإداري والتمويل المستدام، وهو ما يعكس وعياً مؤسسياً راسخاً بأهمية بنية الحوكمة في دعم الدور المجتمعي للجامعة.

وتناولت دراسة Tjeldvoll & Holtet (1998) تجربة جامعة أوسلو كحالة تمثل التحول في الجامعات الإسكندنافية نحو نموذج "الجامعة الخدمية"، حيث ركزت على التسويق النشط للخدمات الجامعية كمصدر تمويل، في تحولٍ واضح من فلسفة الخدمة المجانية إلى الشراكة الاقتصادية مع المجتمع.

كما أبرزت دراسة Bain et al. (1998) تجربة الجامعات الروسية بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، حيث أسهمت في خدمة المجتمع عبر التعليم عن بعد والتعليم المسائي والتعاون مع المؤسسات الاجتماعية، ما يدل على مرونة مؤسسية عالية وقدرة على التكيف مع التحولات الاقتصادية والسياسية.

أما دراسة Subotzky (1999) فقد تناولت تجربة الجامعات في جنوب أفريقيا بعد الفصل العنصري، مؤكدة أن الجامعة أصبحت أداة للتنمية وإعادة البناء الاجتماعي، وأن العدالة والمصالحة الوطنية تمثلان جزءاً من رسالتها المجتمعية، وهو بعد غائب نسبياً عن التجارب العربية.

اما دراسة Elkhouly et al (2021) فقد تناولت اهم الصعوبات التي تواجه الجامعات الليبية في تطوير أدائها الاكاديمي والبحثي وكذلك دورها كمطور لمجتمع المعرفة ضمن بيئتها وكان ضعف الاتصال بالمجتمع والنزاعات المستمرة هي اهم المعوقات التي تواجه الجامعات في تطوير أدائها الاجتماعي والتوعوي.

واختُتمت هذه المجموعة بدراسة Dandan & Al-Muwaishir (2014) التي بحثت في دور الجامعات الإستونية في ربط المناهج الدراسية بخدمة المجتمع، وأظهرت أن تصميم المناهج وطرق التدريس والأنشطة اللامنهجية تؤثر بشكل مباشر في مستوى الخدمات الجامعية المقدمة للمجتمع.

وتكشف هذه الدراسات مجتمعة عن تطور واضح في الفكر الأكاديمي الغربي الذي يرى أن خدمة المجتمع ليست نشاطاً هامشياً، بل وظيفة مؤسسية متكاملة ضمن استراتيجية الجامعة، في حين ما تزال الجامعات العربية في طور التحول نحو هذا النموذج المتكامل من العلاقة بين التعليم العالي والتنمية المجتمعية.

الإجراءات المنهجية في الدراسة الميدانية

بما أن الهدف من الدراسة هو تقييم أداء جامعة صبراتة في مجال خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وأيضاً معرفة دور الجامعة في المجالات الرئيسية المتمثلة في التوعية الاجتماعية والتدريب وتقديم الخدمات والدعم المباشر، والوقوف على أوجه القصور التي قد تؤثر على دور الجامعة في مجال خدمة المجتمع، فقد اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي وباستخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات من أعضاء هيئة التدريس بمختلف كليات الجامعة نظراً لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة البالغ حجمها (165) عضو هيئة تدريس وهي تمثل عينة طبقية، بواقع (132) ماجستير، (33) دكتوراه، وقام الباحث بتوزيع الاستبيانات على أعضاء هيئة التدريس المستهدفين بالدراسة، وبعد تجميع الاستبيانات من أفراد العينة تم إخضاعها للتحليل الإحصائي. والجدول التالي يوضح الخصائص العامة لعينة الدراسة:

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

جدول رقم (1): يبين التكرارات والنسب المئوية لأعضاء هيئة التدريس حسب الخصائص العامة

الخصائص العامة لعينة الدراسة		التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	94	%57
	أنثى	71	%43
	المجموع	165	100.0
المؤهل العلمي	ماجستير	132	% 80
	دكتوراه	33	% 20
	المجموع	165	100.0

يتضح من الجدول (1) أعلاه الآتي:

- أن نسبة الذكور من أفراد العينة قد بلغت 57%، ونسبة الإناث قد بلغت 4%، مما تقدم يتضح أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث من إجمالي مفردات العينة.
- أن نسبة أفراد العينة الذين مؤهلهم العلمي (ماجستير) قد بلغت 80% وهي تمثل نسبة أعلى من نسبة الذين مؤهلهم العلمي (دكتوراه) التي بلغت 20%. ومما تقدم يتضح أن جامعة صبراتة تعتمد على الأساتذة الذين مؤهلاتهم العلمية (ماجستير) بنسبة 80%، أي ما يعادل أعلى من ثلاثة أرباع أفراد العينة.

الأداة المستخدمة في الدراسة (الاستبيان)

قام الباحثون بتصميم استبيان الهدف منه جمع البيانات لغرض الحصول على آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة حول مدى إسهام ودور جامعة صبراتة في خدمة المجتمع، وقد راعى الاستبيان الوضوح والموضوعية، وتوزعت عبارته على محاور تعكس مختلف جوانب خدمة المجتمع باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة - أوفق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة) أمام كل عبارة من عبارات الاستبيان، وأعطيت له الأوزان (5 ،4، 3 ، 2، 1) على الترتيب.

صدق وثبات أداة الدراسة

تعتبر مرحلة جمع البيانات من أهم مراحل البحوث العلمية، وأن عملية اختيار الأداة المناسبة لذلك هو أمرٌ في غاية الأهمية، إذ يتطلب الأمر اختيار الأداة التي تتصف بخاصية الصدق والثبات، وذلك لأن ضعف أداة الدراسة أي عدم صدقها وثباتها يؤدي إلى ضعف النتائج المتحصل عليها في البحث العلمي. لذلك يجب على الباحث الحرص دائماً عند اختيار أداة الدراسة أن تتميز بخاصية الصدق والثبات. ومن هذا المنطلق يجب علينا معرفة مدى صدق وثبات أداة الدراسة المستخدمة.

يقصد بصدق الاستبيان أن تقيس عبارات الاستبيان ما وضعت لقياسه، أي ما مدى دقته على قياس الغرض الذي صمم من أجله، حيث قام الباحثون بعرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من الأساتذة من ذوي الخبرة والاهتمام بموضوع الدراسة، وذلك للتأكد من مدى ملائمة كل عبارة من عبارات الاستبيان، وقد طلب منهم الباحثون إبداء الرأي والملاحظات حول كل عبارة من عبارات الاستبيان، وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم حول بعض عبارات الاستبيان، وقد راع الباحثون تلك الملاحظات عند إعداده للاستبيان في صورته النهائية.

أن الهدف الأساسي من التحقق من ثبات الاستبيان هو التأكد من أنه ملائم لأغراض الدراسة وله خاصية الثبات، ويقصد بذلك أن يعطي الاستبيان نفس النتائج لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة تحت نفس الظروف على أفراد العينة. يعني ذلك الاستقرار في النتائج وعدم تغيرها بشكل كبير، وبذلك توفر لنا هذه الخاصية إمكانية الحصول على نتائج صحيحة ودقيقة يمكننا الاعتماد عليها في الدراسة.

جدول (2): يوضح نتائج معامل الثبات ألفا كرونباخ للاستبيان

محور الاستبيان	عدد العبارات في كل محور	معامل ألفا كرونباخ	معامل الصدق
دور الجامعة في خدمة المجتمع	**30**	**0.95**	**0.97**

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

من الجدول (2) أعلاه يتضح أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لعبارات الاستبيان (0.95) وهي قيمة عالية، كما نلاحظ أن قيمة معامل الصدق قد بلغت (0.97) وهي قيمة عالية أيضاً، وهذا يدل على ثبات الاستبيان، وبالتالي يمكننا الاعتماد عليه في التحليل وتفسير نتائج الدراسة.

1- أساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في الدراسة

من الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة البيانات ما يلي:

1- التكرارات والنسب المئوية لوصف المتغيرات الخاصة بالبيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.
2- معامل ألفا كرونباخ Cronbachs Alpha، لتحديد معامل الثبات وصدق الاستبيان.
3- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة الإسهام (الدور) لكل عبارة من عبارات الاستبيان.
4- اختبار (ت) لدلالة الفروق عند مستوى الدلالة 5% لمتوسطات إجابات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي).

عرض النتائج وتفسيرها

النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الرئيسي: ما مدى إسهام جامعة صبراتة في مجال خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة؟

الجداول التالية توضح أراء أفراد العينة حول عبارات الاستبيان وفق ابعاده التي تعكس مدى دور وإسهام جامعة صبراتة في خدمة المجتمع.

جدول (3): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة الإسهام في التوعية الاجتماعية والتثقيف

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإسهام	الترتيب
1	تقوم الجامعة بدور تثقيفي وتوعوي في المجتمع	4.27	0.81	85.4	عالية جداً	1
2	ينخرط طلاب الجامعة في أنشطة تثقيفية وتوعوية بتوجيهات من الجامعة	3.58	0.71	71.6	عالية	6
3	تنظم الجامعة ندوات ومؤتمرات وورش عمل في مجال خدمة المجتمع	4.12	0.81	82.4	عالية	2
4	تدعم الجامعة المجتمع من خلال مكتباتها ومطبوعاتها	3.47	0.88	69.4	عالية	9
5	تنظم الجامعة محاضرات علمية في مجال خدمة المجتمع	4.03	0.89	80.6	عالية	3
6	تقدم مراكز البحوث بالجامعة خدمات علمية واستشارية للمجتمع	3.52	0.87	70.4	عالية	8
7	تشارك الجامعة في المناسبات والأعياد الوطنية	3.90	0.94	78	عالية	4
8	تنظم الجامعة مسابقات ثقافية متنوعة	33.5	0.82	70.6	عالية	7
9	تتعاون الجامعة مع منظمات المجتمع المدني في المجالات الحقوقية والسياسية	3.69	0.98	73.8	عالية	5
10	يقوم أساتذة الجامعة بالمشاركة في برامج توعوية وتثقيفية عبر وسائل الإعلام المختلفة	3.40	0.83	68	عالية	10
	التوعية الاجتماعية والتثقيف	3.75	0.43	75	عالية	

من الجدول (3) أعلاه يتضح أن العبارة (1) التي نصها " تقوم الجامعة بدور تثقيفي وتوعوي في المجتمع" احتلت المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي قدره (4.27) وبانحراف معياري قدره (0.81) وبوزن نسبي

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

85.4% وجاءت بدرجة اسهام "عالية جداً"، في حين جاءت العبارة (3) التي نصها " تنظم الجامعة ندوات ومؤتمرات وورش عمل في مجال خدمة المجتمع" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (4.12) وبانحراف معياري قدره (0.81) وبوزن نسبي 82.4% وبدرجة اسهام " عالية"، و جاءت العبارة (5) التي نصها " تنظم الجامعة محاضرات علمية في مجال خدمة المجتمع" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (4.03) وبانحراف معياري قدره (0.89) وبوزن نسبي 80.6% وبدرجة اسهام " عالية"، و جاءت العبارة (10) التي نصها " يقوم أساتذة الجامعة بالمشاركة في برامج توعوية وتثقيفية عبر وسائل الإعلام المختلفة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (3.40) وبانحراف معياري قدره (0.83) وبوزن نسبي 68% وبدرجة اسهام " عالية". وأيضاً نلاحظ أن نتيجة عبارات المحور (التوعية الاجتماعية والتثقيفية) ككل جاءت بدرجة " عالية"، حيث كان المتوسط الحسابي للمحور (3.75) وهو أكبر من المتوسط المقبول (3)، وبانحراف معياري قدره (0.43) وبوزن نسبي 75%.

وهذا يشير إلى أن أفراد عينة البحث من خلال تقييمهم للتوعية الاجتماعية والتثقيفية راضون بدرجة عالية على درجة اسهام ودور الجامعة في عملية التوعية الاجتماعية والتثقيفية في مجال خدمة المجتمع. الأمر الذي يعكس دور واسهام جامعة صبراتة والتزامها المستمر اتجاه مسؤوليتها في تنفيذ وتحديث برامجها التوعوية بهدف الاسهام في تعزيز الوعي العام، وقدرة الجامعة على استثمار الموارد الأكاديمية لإقامة المؤتمرات والندوات وورش العمل التي تعالج المشاكل والقضايا الاجتماعية بشكل مدروس وعلمي لبناء مجتمع أكثر وعياً ومسؤولية تجاه التحديات المعاصرة.

جدول (4): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة الإسهام في التدريب ونقل الخبرات

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإسهام	الترتيب
1	تنظم الجامعة دورات تدريبية وتقنية مختلفة لإفراد المجتمع	3.99	1.04	79.8	عالية	1
2	تقوم الجامعة بعمل دراسات ميدانية لدراسة مشاكل المجتمع	3.34	0.76	66.8	متوسطة	6
3	تقوم الجامعة بتنظيم دورات لخريجيها لمواكبة احتياجات سوق العمل	3.23	1.06	64.6	متوسطة	7
4	تشارك الجامعة في برامج تدريبية مع الشركات والمؤسسات المهنية	3.65	1.08	73	عالية	3
5	تقوم الجامعة بدورها في وضع الخطط لبرامج الدراسات العليا	3.82	1.09	76.4	عالية	2
6	توفر الجامعة برامج للتعليم عن بعد	3.21	0.96	64.2	متوسطة	8
7	توفر الجامعة برامج للتعليم بنظام الانتساب	3.58	0.94	71.6	عالية	4
8	توفر الجامعة برامج تعليمية وتدريبية لمحو الامية وتعليم الكبار	2.77	0.92	55.4	متوسطة	10
9	توفر الجامعة دورات تدريبية قصيرة للراغبين في اكتساب مهارات مهنية وعلمية	3.48	1.10	69.6	عالية	5
10	تقدم الجامعة دبلومات متخصصة في بعض التخصصات العلمية	2.97	0.81	59.4	متوسطة	9
	التدريب ونقل الخبرات	3.40	0.57	68	عالية	

من الجدول (4) أعلاه يتضح أن العبارة (1) التي نصها " تنظم الجامعة دورات تدريبية وتقنية مختلفة لإفراد المجتمع" احتلت المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي قدره (3.99) وبانحراف معياري قدره (1.04) وبوزن نسبي 79.8% وجاءت بدرجة اسهام "عالية"، في حين جاءت العبارة (5) التي نصها "

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

تقوم الجامعة بدورها في وضع الخطط لبرامج الدراسات العليا" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (3.82) وبانحراف معياري قدره (1.09) وبوزن نسبي 76.4% وبدرجة اسهام " عالية"، و جاءت العبارة (4) التي نصها "تشارك الجامعة في برامج تدريبية مع الشركات والمؤسسات المهنية" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (3.65) وبانحراف معياري قدره (1.08) وبوزن نسبي 73% وبدرجة اسهام " عالية"، و جاءت العبارة (8) التي نصها "توفر الجامعة برامج تعليمية وتدريبية لمحو الامية وتعليم الكبار" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2.77) وبانحراف معياري قدره (0.92) وبوزن نسبي 55.4% وبدرجة اسهام "متوسطة". وأيضاً نلاحظ أن نتيجة عبارات المحور (التدريب ونقل الخبرات) ككل جاءت بدرجة "عالية"، حيث كان المتوسط الحسابي للمحور (3.40) وهو أكبر من المتوسط المقبول (3)، وبانحراف معياري قدره (0.57) وبوزن نسبي 68%.

وهذا يشير إلى أن أفراد عينة البحث من خلال تقييمهم للتدريب ونقل الخبرات راضون بدرجة عالية على درجة اسهام ودور الجامعة في عملية التدريب ونقل الخبرات في مجال خدمة المجتمع. الأمر الذي يعكس دور واسهام جامعة صبراتة الفاعل في بناء وتطوير قدرات أفراد المجتمع من خلال تصميم وإعداد برامج تدريبية تؤكد من خلالها حرصها التام على نقل الخبرة والمعرفة بما يعزز دورها المجتمعي في إعداد كوادر قادرة على التنمية وفق احتياجات المجتمع.

جدول (5): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة الإسهام في تقديم الخدمات والدعم المباشر.

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإسهام	الترتيب
1	تقدم الجامعة خدمات طبية للمجتمع من خلال مستشفياتها ومراكزها الطبية	3.30	1.01	66	متوسطة	8
2	تقوم الجامعة بدورها في مجال حماية البيئة من أخطار التلوث	3.31	0.96	66.2	متوسطة	7
3	تقدم الجامعة خدمات فنية واستشارية للباحثين من خارجها	3.61	1.07	72.2	عالية	2
4	تستعين الجمعيات الأهلية بخبرات الجامعة في أنشطتها المختلفة	3.46	0.96	69.2	عالية	4
5	توجه الجامعة نتائج بحوثها العلمية لتطوير المجتمع	3.65	1.08	73	عالية	1
6	تقوم الجامعة بدراسات ميدانية للوقوف على مشاكل واحتياجات المجتمع	3.45	0.87	69	عالية	5
7	تصدر الجامعة نشرات توعوية في المجال الصحي والاجتماعي والبيئي	3.55	1.04	71	عالية	3
8	توجد بالجامعة وحدات ذات طابع خاص تقدم منتجات من ابتكار مراكز البحوث بالجامعة	3.39	0.98	67.8	متوسطة	6
9	تمتلك الجامعة مشاريع غير ربحية بهدف توفير منتجات منخفضة التكلفة لإفراد المجتمع	2.95	0.89	59	متوسطة	9
10	تقدم الجامعة منح مالية ودعم للباحثين والطلاب المنتسبين اليها	2.88	1.02	57.6	متوسطة	10
	تقديم الخدمات والدعم المباشر	3.35	0.66	67	متوسطة	

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

من الجدول (5) أعلاه يتضح أن العبارة (5) التي نصها " توجه الجامعة نتائج بحوثها العلمية لتطوير المجتمع" احتلت المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي قدره (3.65) وبانحراف معياري قدره (1.08) وبوزن نسبي 73% وجاءت بدرجة اسهام "عالية"، في حين جاءت العبارة (3) التي نصها "تقدم الجامعة خدمات فنية واستشارية للباحثين من خارجها" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (3.61) وبانحراف معياري قدره (1.07) وبوزن نسبي 72.2% وبدرجة اسهام " عالية"، و جاءت العبارة (7) التي نصها " تصدر الجامعة نشرات توعوية في المجال الصحي والاجتماعي والبيئي" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (3.55) وبانحراف معياري قدره (1.04) وبوزن نسبي 71% وبدرجة اسهام " عالية"، و جاءت العبارة (10) التي نصها "تقدم الجامعة منح مالية ودعم للباحثين والطلاب المنتسبين اليها" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2.88) وبانحراف معياري قدره (1.02) وبوزن نسبي 57.6% وبدرجة اسهام " متوسطة". وأيضاً نلاحظ أن نتيجة عبارات المحور (تقديم الخدمات والدعم المباشر) ككل جاءت بدرجة "متوسطة"، حيث كان المتوسط الحسابي للمحور (3.35) وهو أكبر من المتوسط المقبول (3)، وبانحراف معياري قدره (0.66) وبوزن نسبي 67%.

وهذا يشير إلى أن أفراد عينة البحث من خلال تقييمهم لتقديم الخدمات والدعم المباشر راضون بدرجة متوسطة على درجة اسهام ودور الجامعة في عملية تقديم الخدمات والدعم المباشر في مجال خدمة المجتمع. الأمر الذي يعكس دور جامعة صبراتة في طبيعة تقديم الخدمات والدعم المباشر، وأن هذه النتيجة تشير إلى وجود فجوة بين الدعم المقدم والمأمول الأمر الذي يشير إلى أهمية وضع برنامج متكامل واليات واضحة ومحددة وتخصيص موارد كافية تسهم بشكل أكثر فاعلية لتقديم الخدمات والدعم المباشر استجابة لاحتياجات المجتمع والفئة المستهدفة بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني.

جدول رقم (6): ترتيب ومستويات محاور دور الجامعة في خدمة المجتمع

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاسهام	الأهمية النسبية %	الترتيب
التوعية الاجتماعية والتثقيفية	**3.75**	**0.43**	**عالي**	**%75**	**1**
التدريب ونقل الخبرات	**3.40**	**0.57**	**عالي**	**%68**	**2**
تقديم الخدمات والدعم المباشر	**3.35**	**0.66**	**متوسط**	**%67**	**3**
دور الجامعة في خدمة المجتمع	**3.50**	**0.49**	**عالي**	**%70**	

يتضح من الجدول (6) أعلاه أن محور التوعية الاجتماعية والتثقيفية قد جاء في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي قدره (3.75) وانحراف معياري قدره (0.43)، مما يعكس درجة إسهام "عالي" وأهمية نسبية قد بلغت (75%)، وهذا يشير بشكل واضح إلى رضا أفراد العينة عن أداء ودور الجامعة في هذا الجانب، ويؤكد فاعلية أنشطتها التوعوية والاجتماعية والتثقيفية ضمن إطار مسؤوليتها المجتمعية. وجاء في المرتبة الثانية محور التدريب ونقل الخبرات بمتوسط حسابي قدره (3.40) وانحراف معياري قدره (0.57)، وبدرجة إسهام "عالي" وأهمية نسبية قد بلغت (68%)، وهذا يدل على أن الجامعة تسهم بدرجة جيدة في عملية بناء القدرات ونقل المعرفة والخبرات إلى المجتمع، مع وجود مجال لتحسين وتوسيع نطاق هذه الجهود. وجاء محور تقديم الخدمات والدعم المباشر في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (3.35) وانحراف معياري قدره (0.66)، مما يعكس درجة إسهام "متوسط" وأهمية نسبية قد بلغت (67%). وهذا يشير بشكل واضح إلى عدم رضا أفراد العينة عن أداء ودور الجامعة في هذا المجال وقد يُعزى هذا الانخفاض إلى محدودية الخدمات الميدانية والدعم المقدم للباحثين والطلاب وعدم الاستجابة المباشرة لبعض الاحتياجات المجتمعية، ما يستدعي مزيدًا من الاستثمار في هذا الجانب. إلا أن التباين بين محاور الدراسة يبرز أهمية التركيز على تطوير بعض الجوانب لضمان توازن أداء الجامعة ودورها في تحقيق الأثر المجتمعي.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

كما يتضح بأن المتوسط الكلي لمقياس دور الجامعة في خدمة المجتمع مقداره (3.50)، وهو أكبر من المتوسط الفرضي (3) حيث يعبر هذا المتوسط عن إسهام الجامعة في خدمة المجتمع من وجهة نظر المستهدفين بالدراسة، ويتضح بأن دور الجامعة بأبعاده (التوعية الاجتماعية والتثقيفية، التدريب ونقل الخبرات، تقديم الخدمات والدعم المباشر) لها دورًا وإسهامً إيجابياً وعالي بالشكل الذي يعبر عن رضا المشاركين في الدراسة من وجهة نظرهم، وهو يمثل المستوى السائد لهذه المتغير بشكل عام وبانحراف معياري قدره (0.49)، وبأهمية نسبية (70%). والذي يعكس رضا المشاركين بالدراسة على دور الجامعة بأبعادها في خدمة المجتمع.

ثانياً: النتائج المتعلقة باختبار الفرضيات:

الفرضية الرئيسية: لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية على مستوى المعنوية (0.05) بين متوسطات تقييمات أعضاء هيئة التدريس حول دور جامعة صبراتة تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي).

في هذا الجزء ولاختبار هذه الفرضية لغرض التأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاجابات تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي) عند مستوى المعنوية 5%، سيتم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة (Independent samples Test). حيث يمكننا القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية إذا كانت قيمة $P - value \leq 0.05$.

جدول (7): يبين نتائج اختبار (T- Test) لدلالة الفروق

المتغيرات		العدد	المتوسط الحسابي	متوسط الفرق	قيمة (T) T-value	القيمة الاحتمالية P-value	النتيجة
الجنس	ذكر	94	3.46	-0.1	-1.319	0.189	غير دال إحصائياً
	أنثى	71	3.56				
المؤهل العلمي	ماجستير	132	3.54	0.18	1.838	0.067	غير دال إحصائياً
	دكتوراه	33	3.36				

يتضح من الجدول (7) أعلاه الآتي:

- بالنسبة لمتغير الجنس يتضح أن القيمة الاحتمالية هي (0.189) وهي قيمة أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وبناءً على هذه النتائج يتبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05) في متوسط إجابات أعضاء هيئة التدريس حول دور وإسهام الجامعة في خدمة المجتمع تعزى إلى الجنس، حيث نلاحظ وجود فرق بين المتوسطين (0.1) ولصالح الإناث، وأن هذا الفرق لا يعتبر فرقاً معنوياً عند مستوى المعنوية 5%.
- بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي يتضح أن القيمة الاحتمالية هي (0.067) وهي قيمة أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وبناءً على هذه النتائج يتبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05) في متوسط إجابات أعضاء هيئة التدريس حول دور وإسهام الجامعة في خدمة المجتمع تعزى إلى المؤهل العلمي حيث نلاحظ وجود فرق بين المتوسطين (0.18) ولصالح مؤهل الماجستير، وأن هذا الفرق لا يعتبر فرقاً معنوياً عند مستوى المعنوية 5%.

الاستنتاجات:

من خلال ما تقدم يمكننا استنتاج أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة صبراتة فيما يتعلق بدور الجامعة في خدمة المجتمع أشاروا إلى النقاط التالية:

- راضون بدرجة عالية على دور وإسهام الجامعة في مجال التوعية الاجتماعية والتثقيفية، لما لها من دور إيجابي في خدمة المجتمع.
- راضون بدرجة عالية على دور وإسهام الجامعة في مجال التدريب ونقل الخبرات، لما لها من دور إيجابي في خدمة المجتمع.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

- راضون إلى حدا ما على دور وإسهام الجامعة في مجال تقديم الخدمات والدعم المباشر، الأمر الذي يحتاج إلى المزيد من الاستثمار في هذا الجانب.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05) في متوسط إجابات أعضاء هيئة التدريس حول دور وإسهام جامعة صبراتة في خدمة المجتمع تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي).

التوصيات:

- تعزيز ودعم الأنشطة التوعوية الاجتماعية والتثقيفية التي تقوم بها الجامعة.
- تطوير برنامج التدريب ونقل الخبرات من خلال تحديث البرامج التدريبية وربطها باحتياجات سوق العمل.
- تشجيع وتحفيز كليات الجامعة على المساهمة بشكل فعال في مجال خدمة المجتمع والبيئة من خلال وضع خطط سنوية في مجال خدمة المجتمع.
- التأكيد على وضع مخصصات مالية وبشرية لتقديم الخدمات والدعم المباشر.

قائمة المراجع:

أحمد الرشيد (1999). دور الجامعات في خدمة المجتمع ومدى قيام الجامعات الأردنية بهذا الدور، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا عمان الأردن.

أحمد الرشيد (2005). دور الجامعات في المجتمع في ضوء التربية الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك يرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

حراشة، فواز (2008). دور جامعة اليرموك في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة العلوم الإنسانية، السنة السادسة.

حريري، هند حسين. (2020). دور كلية التربية في خدمة المجتمع في ضوء رؤية المملكة 2030، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جدة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، 17(64)، 163- 195.

رشاد، أحمد. (2004) الجامعة وخدمة المجتمع: دراسة مقارنة بين الجامعات الأمريكية والنرويجية والمصرية .*مجلة دراسات تربوية*، جامعة القاهرة، 14(3)، 55–92.

سلطان ملك ياسين (2003). مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية في محافظات شمال فلسطين، وقعها مشكلاتها، واقعها، مستقبلها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية نابلس فلسطين، دار المعرفة الجامعية.

السلمي، فاطمة عايض فواز. (2017). مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030، الرياض.

الشهاري، شرف أحمد والغيلي، زايد علي (2013). دور التعلم التعليم العالي في خدمة المجتمع في الجمهورية اليمنية، مجالات الهندسة، العلوم الاجتماعية والتطبيقية، العدد (10)، المجلس الخامس مجلة. جامعة الأندلس للعلوم والتقنية.

الضبياني، عامر محمد و العنسي، عبد الرحمن يحيى و شداد، يوسف. (2018). دور جامعة دمار في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة العلوم الإنسانية العدد (50) جامعة محمد خضير بسكرة.

عامر وطارق عبد الرؤوف (2007). تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في الاتجاهات العالمية الحديثة. مجلة البحث الإجرائي في التربية، المجلد الأول، العدد (4).

عبد اللطيف، سعاد. (2010) .الشراكة المجتمعية والرؤية الاستراتيجية في تعزيز الدور الاجتماعي للجامعة .*مجلة دراسات في التعليم العالي*، جامعة الإسكندرية، 8(2)، 115–140.

العصفور، عبد الله. (2012) .الجامعة والمجتمع: رؤية معاصرة في ضوء التحديات العالمية .مجلة التربية، جامعة قطر، 31(4)، 112–138.

العقيل عصمت والحياري حسن. (2014). دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة،» المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد15، العدد4.

عوض، حسني ونمر زايد (2010). واقع تطبيق مهنة الخدمة الاجتماعية في الميدان الطبي ومعوقاتها من وجهة نظر العاملين في المؤسسات الطبية مجلة العلوم الاجتماعية.

العياشي، عبد الرحمن. (2015) .الجامعات العربية ودورها في التنمية المستدامة: نحو فكر استراتيجي تنافسي .مجلة دراسات تربوية، جامعة أم القرى، 27(3)، 55–78.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الفايز، ضحى بنت عبد العزيز (2017). واقع مساهمة جامعة شقراء في خدمة في برنامج خدمة المجتمع مجلة بحوث علمية العدد (7) جامعة شقراء.
القيزاني، عمر فرج(2017) دور جامعة المرقب في تنمية المجتمع المحلى بمنطقة الخمس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، المؤتمرالاقتصادي الأول للاستثماروالتنمية في منطقة الخمس.
القيزاني، محمد. (2017) .دور جامعة المرقب في تنمية المجتمع المحلي بمنطقة الخمس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .مجلة جامعة المرقب للعلوم الإنسانية، 2(1)، 89–110.
مبارك حميد العازمي (2004). دور الإدارة التربوية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر المسؤولين في وزارة التربية دولة قطر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد الأردن.
محمد العتيبي. (2003). دور جامعة الكويت في تطوير مؤسسات المجتمع محلي من وجهة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها مجلة العلوم الإنسانية، السنة السادسة العدد 41، 15- 25.
المومني، هيام عقلة. (2016) دور كليتي إربد وعجلون الجامعيتين في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج (43)، الجامعة الأردنية، 1753-1771.

Bain, O. B., Zakharov, I. A., & Nosova, N. B. (1998). From centrally mandated to locally demanded service: The Russian case. *Higher Education*, *35*(1), 49-67.

Dandan, M., & Al-Muwaishir, N. (2014). Role of Jouf University in serving the local community from faculty perspectives (Dawr Jāmiʻat al-Jawf fī khidmat al-mujtamaʻ al-maḥallī min wijhat naẓar aʻḍāʼ hayʼat altadrīs). *Journal of Culture and Development, 81*.

Alansary Refat Elkhouly1, Oqbah Jummah Masoud2and Husen A. Shafsha (2021) Higher education in Libya, challenges and problems: a descriptive study. *American Research Journal of Humanities & Social Science. Volume-04, Issue-12, pp-52-61*

Noftsinger Jr, J. B. (1997). *Public service partnerships and higher education restructuring in the Commonwealth of Virginia*. University of Virginia.

Seifer, S. D. (2012). Building and sustaining community-institutional partnerships for prevention research: Findings from a national collaborative. Journal of Urban Health, 89(1), 65–75.

Subotzky, G. (1999). Beyond the entrepreneurial university: The potential role of South Africa's historically disadvantaged institutions in reconstruction and development. *International review of education*, *45*(5), 507-527.

Tjeldvoll, A., & Holtet, K. (1998). The service university in a service society: The Oslo case. *Higher Education*, *35*(1), 27-48

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **AJASHSS** and/or the editor(s). **AJASHSS** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).